

فقال لعلي امحه فقال لا أمحاه يا رسول الله (١٣).

فقال أرني مكانه فمحاها وكتب محمد بن عبدالله.

وفي بعض الأخبار أنه عليه السلام قال له ستبلى بمثلها وقد كان ذلك في الحكومة عند دومة (١٤) الجندل بعد صفين.

فإذا كانت المعجزات التي (١٥) ذكرناها وهي التي تعلم بالدليل ومعنى الدليل سكوت الأمة عن ردها وأخذها بالقبول كان هذا الخبر الذي فيه إثبات الكتابة له عليه السلام أولى أن يلحق بسائر المعجزات التي لم نعم أحدا من الأمة رد الأخبار التي نقلت إلينا في إثبات هذه القصة (١٦).

وكان الخبر الذي في ذكر الكتابة مما ذكره أهل الصحيح من

---

(١٣) في الأصل: فقال لا أمحه.

(١٤) في الأصل: حومة الجندل، وكون الحكومة في دومة الجندل محل خلاف. وانظر عن قصة ابتلاء علي رضي الله عنه بمثلها مع معاوية الكامل لابن الأثير ٢٠٤/٢ وتاريخ الخميس ٢١/٢.

(١٥) في الأصل: الذي.

(١٦) كلا ليس أولى، لأن الناس ردوا دلالة خبر البراء وردوا دلالة وثبوت غيره، وقد ألمح إلى هذا عبدالحق.

قال أبو عبد الرحمن: هذا على فرض صحة تأصيلهم فيما يشترطونه لإثبات آية النبي بخبر الواحد.